



شخصية رياضية شابة تعربت وتألقت عن نفسها لقيادة رياضة العراق من المنفى ، متحدياً السلطة آنذاك وبعد أن انجلت الظروف العصبية عاد إلى حضان الوطن ووجد أن أحلامه وطموحاته ما هي إلا هباء منثور في فضاءات المصالح والمساعي المحمومة للجأه والمال والسلطة فتبخرت أحلامه بعد ثماني سنوات من الجدل والصراع الذي قاده ما بين معارض ومؤيد لموقف هنا وثورة هناك .
لم يهدأ أو يستريح كأى محارب وأعلن الكثير من الآراء التي تخطى بها خطوطاً حمراً لا يجزؤ غيره على تخطيها.

في حوار فوق الخط الأحمر مع (المدى الرياضي):

شرار حيدر

الرياضة ليست من أولويات الحكومة.. والاولمبية تصرف بلا (وجع قلب)!

حاوره / عدي المختار

الشباب لم تفشل في عملها.. والوزير مطالب بتلافي الأخطاء

الدوري الحالي محرقة الأندية.. والاستقلال المالي مشروعنا القادم



جانب من الوفد العراقي في دورة غوانزهو

الاولمبية سافر (٤٨) مرة خلال عام وكل يوم يصرف له (٤٠٠) دولار! لكن بعض الأندية أصبحت دكاكين للمتاجرة لماذا لا نعترف بذلك ؟
- نعم أصبحت بعض الأندية دكاكين ، لكن أكثر الأندية صحت كثيرا وفيها جماهير كبيرة وتحتاج للوقوف معها ودعمها قبل ان تسقط وتغلق.
× يقال إن كرة القدم في نادي الكرخ ينال اهتماما استثنائياً يكاد يظلم بقية الالعاب مارديك ؟
- بالعكس الكرخ يحقق في الالعاب الأخرى نتائج كبيرة، فكرة السلة نحن أبطالها (١٨) عاما وهذا بالنسبة لكرة اليد ، وفي خماسي الكرة نحن أبطالها عامين متتاليين وسنتمثل العراق في بطولة الأندية القارية لأول مرة وستقام في العاصمة بطولته العراق بالجودو لعامين والتايكواندو عامين أيضا والكثير من الالعاب ، ولا ندري لماذا لا يتكلم الإعلام عنها ويعرف الناس بها .

سنة قانون الأندية
× لننتقل الى محور آخر ، هل تعتقد ان وزارة الشباب والرياضة فشلت في قيادة الرياضة والشباب ؟
- وزارة الشباب لم تفشل في القيادة والمهندس جاسم محمد جعفر عمل بتجرد، وأنا لست موظفا لديه كي امسحه ، بل الرجل قدم ما عليه من بنى تحتية وأعاد بناء الوزارة برغم ضعف الإمكانيات لديه وسن قوانين خاصة للأندية وأجرى انتخابات فيها بقى القانون مهم جدا فالوزارة بلا قانون وتلك معضلة كبيرة.

× ولكن الوزارة تدخلت في مشكلات حصلت داخل عدد من الأندية لغايات ومصالح انتخابية ؟
- نعم توجد تدخلات وأوامر إدارية صدرت من وزارة الشباب والرياضة مخالفة للقوانين ويجب ان تتجاوزها في الولاية الجديدة للوزير الحالي وان يتلافي الأخطاء التي شهدتها المرحلة الماضية .

× هل ترى إن الإعلام الرياضي أدى واجبه وكان رقيباً على مساوئ الرياضة العراقية ؟
- من الصعب أن تكون لك عيون على جميع المساوئ ، نفخر بوجود صحف وملاحق صادقة في طرحها والتحقق من الخطايا التي ترتكب بحق الرياضة بكل جرأة ومصداقية ومثلما لدينا صحفيون شجعان بأقلام مبدئية لدينا أيضاً أقلام تكتب بنمغن محددا!

* يتبع يوم غد

، فدولة قطر الشقيقة اليوم تنظم كأس العالم ليس بالتنظيم بل إن إمكانيات الدولة بأكملها متاحة لخدمة الرياضة .
× برأيك متى تلتفتت الحكومة العراقية لمعاناة الأندية والرياضة والرياضيين ؟
- ان الرياضة حالياً ليست من أولويات اهتمام الحكومة العراقية بل الأمن والتجارة والاقتصاد والنقط ، كما ان مشاكل المحاصصة أخذت الكثير من اهتماماتها، حتى ان وزارة الشباب والرياضة خضعت للمحاصصة، والمتعارف عليه هو ان وزارتي الشباب والثقافة كان يفترض إلا تخضعا للمحاصصة ، بل تستثنيان لأنهما ترتبطان بوحي وبناء الفرد العراقي .

× كنت سابقاً إلى تأسيس تشكيل يجمع الأندية لماذا لم تستمر فيه لفصل الأندية عن الشباب في الوزارة وترتبط بوزارة المالية مباشرة ؟
- لا داعي لفصل الأندية عن وزارة الشباب والرياضة وربطها بالمالية ، بل يجب تفعيل دور الأندية بكيان مستقل ومالية مستقلة من وزارة المالية لان الأندية اليوم هي من تصنع الرياضة العراقية وليس الاتحادات ولا الاولمبية، لذلك فإن الأندية لا بد من أن يكون لها كيان مستقل بها .

جولات الاولمبية المكوكية
× ثمة مطالبات تدعو إلى فصل الأندية عن الوزارة وربطها باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية؟
- هذه مطالب مرفوضة ، الاولمبية قدم لها ملياران ونصف المليار في دورة الالعاب الآسيوية الأخيرة التي أقيمت في غوانزهو، ومع ذلك كانت حصيلتنا فيها ثلاث مبدليات فقط ، الاولمبية اليوم أصبحت وكالة للسفر ، كنا ننتقد الاولمبية السابقة لجولاتها المكوكية بين الدول واليوم علينا ان نجري كشف حساب لعدد سفرات رئيس اللجنة الاولمبية وأمينه العام وأعضاء المكتب التنفيذي خلال هذا العام فقط !

وتابع : لماذا هذا الصمت ، لا أحد يتكلم ، ليس هذا مال عام ، هل من صلاحيات الاولمبية شراء سيارات بموديل حديث لرؤساء الاتحادات وصرف أموال الدولة على النقل والإطعام والسفر؟الإعلام مع الأسف صامت ، لو كانت للوزارة أخطاء هل كان احد يجرق على الصمت وحينما تجد أخطاء بالاتحاد العراقي للكرة فالكلم يتكلم وينتقد فلماذا هذه الصمت ، هل الاولمبية محصنة ؟ حقاً شر البلية ما يضحك أن احد أعضاء

× هل تعتقد إن الدوري كلما تقلص عدد فرقته أصبح قادرا على صنع نجوم ؟
- بالتأكيد إذا تقلص الكم برزت النوعية ، فـ(٢٠) فريقا أو (١٩) وسط دوري عام (ذهاب وإياب) حتما ستكون فرص المنافسة فيه أفضل ويضم لاعبين جيدين ونجوماً مهمين.
الدور الحكومي



الكرخ يسعى لتحسين نتائجه في الدوري



وزير الشباب والرياضة مع رئيس اللجنة الاولمبية

أنذاك هي تغيير خارطة الدوري من (٤٥) فريقاً أقره الاتحاد قبل أن تحله الاولمبية إلى (٣٦) فريقاً أقرته الهيئة المؤقتة، على أن يتم نزول (١٠) فرق ليتبقى (٢٥) ويتم صعود فريقين ليصبح العدد (٢٧) ومن ثم يتم نزول (١٠) فرق وصعود فريقين حتى يستقر الدوري في ما بعد على (١٩) فريقاً يشكلون أركان الدوري العراقي وهي من ضمن خططنا في المستقبل.

نزول (٥) أو (٤) فرق يكون الدوري ممتازاً ومقبولاً برغم إن الدوري المقبل سيكون أفضل لكن ليس بهذا الظلم لفرق كثيرة جمعتها القرعة مع أندية لا يوجد وجه شبه بينهما من ناحية الدعم والملاعب.
× تنتقدون عدد فرق الدوري وهو من مساوئ الهيئة المؤقتة التي كنت احد أركانها إبان قرار حل اتحاد الكرة ؟
- بالعكس من مكاسب الهيئة المؤقتة

الكابتن شرار حيدر رئيس الهيئة الإدارية لنادي الكرخ الرياضي ومن أبرز أقطاب المعارضة للاتحاد العراقي لكرة القدم ، فتح قلبه لـ (المدى الرياضي) ليحدثنا عن تذبذب نتائج فريق الكرخ وموقفه من اتحاد اللعبة وشؤون رياضية أخرى بمنتهى الصراحة.

إرهاصات الدوري
× كيف تجد فريقك في دوري النخبة؟

- في المباريات الأولى كان أداءه متبايناً ما بين الجيد والسيئ، وأبلغنا الملاك التدريبي بوجهة نظرنا هذه ليتداركوا الأمر في ما بعد.

× هل تجد الملاك التدريبي قادراً على قراءة الخصوم في كل المباريات؟
- لا يمكن أن تحكم على الملاك التدريبي بأولى المباريات وتحتاج إلى وقت حتى تطلق حكماً بهذا الخصوص، وما نراه هناك تفهم لطروحاتنا كهيئة إدارية إضافة إلى ذلك يجب ان نتفهم نحن كهيئات إدارية الضغط والجو المشحون والنخبة وان لاعبيتنا يلعبون لأول مرة في المسابقة برغم وجودهم في التشكيلة السابقة نفسها، ومن المفترض أن يكون فيها انسجام أكثر، ولاعبونا مطالبون بتحقيق نتائج جيدة .

× هل تجد ثمة خللاً في الأداء ؟
- لا ليس خللاً في الأداء ، بل ثمة خلل في الملعب وتوزيع اللاعبين وهذا خلل فني، ومن مهام الملاك التدريبي حصرأ ونحن صريحون جداً وواضحوون ولا يوجد لدينا ما نخفيه مقابل مصلحة النادي وسمعته .. نكرنا لهم ملاحظتنا بالنسبة لأخطاء التدريب واللاعبين وننتظر منهم التصحيح .

× هل تعتقد بأن هذا الأداء للفريق سيجعل فريقكم منافساً في دوري النخبة ؟
- إذا بقي الأداء السلبي حتماً ستنتخذ الهيئة الإدارية قراراً بذلك لان منافسات الدوري صعبة ومحرجة جداً ، فنزول (٦) فرق من كل مجموعة هو بمثابة محرقة للفريق ، حينه سنتدخل كهيئة إدارية متى ما وجدنا بان تدخلنا ضروري لتلافي الانزلاق في فخ النزول !

معاناة الفرق الفقيرة
× أتسمي الدوري الحالي محرقة للفرق ؟

- نعم ..محرقة للأندية الفقيرة والأهلية بالذات لان نزول (٦) من كل مجموعة أمر صعب جداً إلا أن